ان فعل الرجل للمراة اجنبية انتهى وقال المارديني في مداواة العشق هذا
مرض يعتري الاغمار والبطالين والرعاع وذلك بسبب الفكر باستحسان بعض
الصور والشمايل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة قلت وقوله الاغمار والرعاع
اما الاغمار فهو جمع الغمر وهو الشاب القليل الخبرة بالامور وهو بفتح الغين
المعجمة والميم ويجوز فيه ضم الغين واسكان الميم كما قاله في نظام الغريب
واما الرعاع فهم الهمج من الناس ويقال همج هامج للرعاع الحمقى من الناس كما
قاله في الديوان والله اعلم العلاج لا شي كالوصال فان لم يتهيا على الوجه
الشرعي والعلاج يشغل كاشتغاله ببعض العلوم العقلية ومجالسة اهل الفضل
ثم يستعمل شربة اخراج السودا ويكثر من صب الما الفاتر على راسه ويومر
بكثرة الجماع فقد ذكروا ان الجماع لغير المعشوق ينقص العشق ويزيل الفكر فيه
سمرقندي والاشيا المنعشة ويطعم البطيخ والقثا والبقلة الحمقى يعني الرجلة
ويشرب الزبيب الحامض ويومر ان ينام تحت الندا وذكروا ان النطل
الى القمر عند امتلايه يعني كماله ينفع من هذا المرض وجرب وكثرة الاغتسال
بالما البارد ايضا يفعل ذلك وتجنب الاشيا الحارة من الادوية والاغذية والاهوية
انتهى لفظه قال الجوزي وانما يداوي من كان فيه بقية فاما اذا اخرج الامر
بالعاشق الى الجنون والغيبة بطل الدوا ومن علاجه ان يوقع في خصومات
ومنازعات وامور تشغله ويسافر به السفر الطويل ومن الاشيا المسلية
استحداث الزوجات والجواري وكثرة الجماع والصيد وانواع اللعب وكذلك
فنون العلوم ومطالعة اخبار الزهاد والمعاد وشغل القلب باي شي كان

يلهيه

يلهيه عن الفكر في المعشوق واذا كان هذا العاشق من العقلا نفعه الفكر
في المعاد والوعظ والتوبيخ والنصح وان يذكر له قبح المعشوق وما يحتوي عليه
الجسم من الاقذار وخيانة النسا ونحو ذلك انتهى لفظه قال المقريزي الدماميل

الدماميل

والاورام الرخوة اصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج ينقع بزر
قطنه في خل حاذق ساعة ثم يطلى به جميع الموضع الوارم فان الدم يموت تحت الجلد
ويخف الورم ويسكن الوجع وان كان الخلط قليلا وان كان كثيرا فانه يجتمع
الى موضع الدماميل ويصير له جرم غليظ وهو الدمل المعروف فحينئذ
يوخذ دقيق الحنطة ودقيق الحلبة يعجنان بسليط ويضمد بهما الدماميل فان
الدم الذي فيه ينضج ويصير قيحا فاسدا فينفتح ويخرج ما فيه جميعه ثم يطلى
بمن تك يعني الخث مع خل فانه ينشف ما في الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبرى وان تساهل الانسان بالدمل اكل البدن واصبح جرحا عظيما متفرجا
منتنا وهي القروح الفاسدة انتهى لفظه وقال شيخنا رحمه الله تعالى

باب في الاورام

الاورام

في الاورام متى حدث ورم اخذ له حلبة وانعم دقها ثم تجعل
في برمة وتجعل معها وزنها باسرمذ فوق وهو التمر ويصب عليه قليل ما فيطبخ
حتى ينضج ثم يضمد به الورم فانه يفشه سريعا ويفرقه فاذا اردت التليين فاجعل
مع الحلبة زيت وان كان فيه قيح واردت ان ينفجر سريعا فخذ له دقيقا وادخله
في برمة وصب عليه عسلا وما واطبخه طبخا يسيرا ثم اضمد به فانه ينفجر سريعا
وان عرض مع الورم حمى والتهاب وعطش فخذ دقيقا واطبخه في برمة واخلط
معه ما البقلة الحمقا يعني بذلك ان تعصر الرجلة فما خرج منها اضيف الى الدقيق